مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 21-01-2016 العدد: 1175

"تسليم جثامين 14 فلسطينا قضوا تحت التعذيب في معتقلات النظام إلى ذويهم خلال أحداث الحرب"

- استمرار معاناة أهالي مخيم حندرات بحلب.
- هيئة فلسطين الخيرية تنظم فعاليات رياضية في مخيم خان الشيح.
- نداء مناشدة لمساعدة الطفل الفلسطيني السوري المريض "جواد العبويني" المهجّر من مخيم اليرموك.
- 14 فلسطينياً قضوا منذ بداية عام 2016 بينهم 4 تحت التعذيب.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

أكد عدد من الناشطين لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أن الأمن السوري سلّم جثامين 14 لاجئاً فلسطينياً إلى ذويهم كانوا قضوا تعذيباً في سجونه منذ بدء أحداث الحرب فيها، وتم تسليم الجثامين مقابل مبالغ مالية طائلة، شريطة أن تكون مراسم الدفن بدون جنازة.

فيما أكدت مصادر حقوقية أن النظام السوري يرتكب جرائم إنسانية تتمثل بالتخلص من جثامين المعتقلين الذين قضوا تحت التعذيب من خلال دفنهم بمقابر جماعية بعد أن تتم عملية سرقة الأعضاء، أو إلقائهم في بركة مليئة بمادة الأسيد أنشأها النظام في أقبية مشفى المزة العسكري، حيث يتخلص النظام من الجثامين من خلال تذويبها في هذه البركة ومن ثم إرسالها إلى الصرف الصحي- على حد تعبيرهم.

وكانت مجموعة العمل قد طالبت النظام السوري في وقت سابق بالكشف عن مصير المعتقلين الفلسطينيين والإفراج عنهم، واعتبرت أن ما يحدث في السجون السورية هو جريمة بكل المقاييس.

إلى ذلك تستمر معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من مخيم حندرات منذ 998 يوماً على التوالي حيث هجروا عن منازلهم إثر سيطرة المعارضة السورية المسلحة على مخيمهم، ويواجه أبناء المخيم ظروفاً معيشية قاسية خاصة بعد أن طُلب منهم إخلاء الوحدة التاسعة التي يقطنون فيها بالمدينة الجامعية في حلب، مما زاد من مأساتهم ومعاناتهم.

وفي سياق مختلف لا يزال مخيم حندرات والمناطق المجاورة له تتعرض للقصف، واندلاع اشتباكات عنيفة بين مجموعات المعارضة السورية المسلحة من جهة والجيش النظامي ومجموعة لواء القدس الموالية للجيش السوري من جهة أخرى، حيث يسعى الجيش النظامي لفرض سيطرته على المخيم الذي يشكل نقطة استراتيجية بالنسبة له، وتسعى مجموعات المعارضة للتقدم باتجاه بلدة حندرات وسجن حلب المركزي.

هذا وكانت مجموعة العمل قد وثقت أسماء (43) ضحية قضوا من أبناء مخيم حندرات، كما وثقت أسماء 32 معتقلاً من أبناء المخيم في السجون السورية.

إلى ذلك وضمن فعاليات "أسبوع الشهداء"الرياضية، أنهت هيئة فلسطين الخيرية في مخيم خان الشيح بريف دمشق، سلسلة مسابقات للجري لكافة الفئات العمرية، وبلغ عدد المشاركين ثلاثة وسبعين (73) رياضياً، وختمت الفعاليات بحفل تكريمي للفائزين ولمسؤولي الفرق يأتي ذلك في ظل استمرار حواجز النظام بإغلاق جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، والذي أدى إلى استمرار معاناة الأهالي، خصوصاً فيما يتعلق بالمواصلات وأسعار المواد الأساسية داخل المخيم في حال توافرها، واتخاذ طريق خان الشيح– الكسوة معبراً لأبناء المخيم على الرغم من خطورته جراء استهدافه بالأسلحة الثقيلة والقنص.

أما في لبنان ناشدت عائلة الطفل "جواد العبويني" وناشطون فلسطينيون وسوريون "أصحاب الضمائر الحية" لمساعدة الطفل المريض في علاجه، ومد يد العون لعائلته المنكوبة في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان، والتي لاتتوفر لها أبسط أساسيات الحياة من مأوى ومأكل ومشرب.

الطفل "جواد العبويني" ابن السبع سنوات والذي يعاني من مرض خطير في رأسه، هو بحاجة الى علاج بشكل مستمر فضلاً عن عملية تركيب "بطارية" تنظم الكهرباء في رأسه حيث تتدهور حالته يوماً بعد يوم وحياته معرضة للخطر.

تقول والدته كناز محمد النابلسي: بدأت حالة جواد المرضية منذ بداية الأحداث في مخيم اليرموك وكان عمره 3 سنوات، حيث كان محاصراً داخل المخيم أصيب بالشلل الدماغي، نتيجة استنشاقه الغازات السامة التي ألقيت على الحجر الأسود، وتطورت الحالة نتيجة انعدام الدواء والعلاج والرعاية الصحية والجوع بسبب الحصار على اليرموك ليصبح مريضاً بالشلل الدماغي

حيث تعرض لفيروس أصاب دماغه بالالتهابات الحادة، وقد أجريت له عملية جراحية في سورية وتعرض لنزيف حاد.

وتضيف والدة الطفل جواد ثم زادت حالة الطفل سوء خلال حصار مخيم اليرموك لأننا لم نستطع ان نقدم له العلاج اللازم، ثم خرجت به الى لبنان – مخيم عين الحلوة، وبدأت رحلة العذاب والبحث عن علاج له إلا أننا كنا دائما نصطدم بالإمكانيات المادية غير المتوفرة لدينا، والآن جواد بحاجة إلى عملية جراحية تبلغ تكلفتها 25 الف دولار، والعائلة حالياً بحاجة حتى إلى تكلفة الأدوية اليومية التي يحتاجها جواد.

لم تتوقف المعاناة عند ذلك الحد فالعائلة مهددة في نهاية هذا الشهر بالطرد خارج المنزل المستأجر في عين الحلوة، رغم قساوة البرد والثلوج لعدم قدرتهم على دفع أجرة المنزل حتى تاريخه.

وقد ناشدت عائلة الطفل جواد عبر قناة الجديد وعبر بعض المواقع الالكترونية الا ان التجاوب كان خجولاً جداً، لابل نستطيع ان نقول معدوما قياساً بحالته وبالمبالغ المطلوبة لعلاجه، فيما حسب ما تروي والدته ان غالبية المؤسسات الإنسانية أصبحت تتملص من مساعدته بحجة أن الطفل حصل على مساعدة من خلال التقرير الذي تم عرضه.

عائلة الطفل جواد المؤلفة من والدته كناز وشقيقيه الطفلين لا معيل لهم ويعيشون بغرفة مشتركة مع عائلة أخرى في أحد الأبنية غير مكتملة البناء ولا يملكون قوت يومهم.

فهم اليوم يتوجهون الى كافة المرجعيات الفلسطينية واللبنانية والمؤسسات الانسانية والدولية من أجل المساعدة في علاج الطفل جواد وإنقاذه من الموت فكل يوم يمر تزاد حالته سوء، وإنقاذ العائلة من برد الشتاء وثلجه.

يشار أن حالة الطفل "جواد" لا يتوفر لها أبسط مقومات الحياة من مأوى ومأكل ومشرب، هي حال أطفال المخيمات الفلسطينية اللاجئون من سوريا الى لبنان، بعد أن هربوا من القصف والقتل الذي لحقهم بسبب الحرب في سورية، ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان حوالي 43 ألف لاجئ، علماً أن احصائيات غير رسمية أشارت إلى تناقص أعدادهم إلى 33 ألف لاجئ.

احصائيات

كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا منذ بداية العام الحالي 2016 وصل إلى "14" ضحية، بينهم 4 لاجئين قضوا تحت التعذيب، وأربعة آخرين ماتوا غرقاً، وطفل وليد توفي جراء نقص الرعاية الطبية والحصار المفروض على مخيم اليرموك، في حين سُجل قضاء 5 ضحايا بسبب الاشتباكات والمعارك الدائرة في سورية.

يُشار أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا منذ بداية الأحداث في سورية بلغ (3110) ضحية، وذلك وفق الاحصائيات التوثيقية لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /20/ كانون الثاني - يناير / 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر- كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (921) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1010) يوماً، والماء لـ (499) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (185) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (805) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (998) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.

- مخيم درعا: حوالي (659) يوماً من انقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).